[118] للنجاشي ابن فسماه محمدا أو سقته أسماء من لبنها (1). وقال أبو طالب - يحض النجاشي على نصرة النبي صلى ا عليه وآله وسلم واتباعه -: تعلم مليك الحبش أن محمدا نبي كموسى والمسيح ابن مريم أتى بالهدى مثل الذي أتيا به وكل بأمر إ يهدي ويعصم وإنكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث الترجم فلا تجعلوا ندا وأسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم (2) وفيما رواه أبو عبد ا الحافظ بإسناده، عن محمد بن إسحاق قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عمرو بن امية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا: بسم ا الرحمن الرحيم من محمد رسول ا إنى النجاشي الأصحم ملك الحبشة. سلام عليك، فإني أحمد إليك ا الملك القدوس المؤمن المهيمن، وأشهد أن عيسى بن مريم روح ا وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبه الحصينة، فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه، وإني أدعوك إلى ا وحد ه لا شريك له، والموالاة على طاعته، وأن تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني، فإني رسول ، وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين، فإذا جاءوك فأقرهم ودع التجبر، فإني أدعوك وجنودك إلى ا، وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي، والسلام على من

---

(1) قصص الأنبياء للراوندي: 322 / 322، وانظر: تاريخ اليعقوبي 2: 29، دلائل النبوة للبيهقي 2: 293، البداية والنهاية 3: 6 9. (2) قصص الأنبياء للراوندي: 3 23 / 3 23، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 1 8: 4 1 8 / 4. (*)